

تاج العروس من جواهر القاموس

الواحدة عُشْرَة ولا يُكسَّر إلَّا أَنْ يُجْمَعَ بالتَّاءِ لقلَّة فُعْلَةٍ في
الأسْمَاءِ . وبنو العُشْرَاءِ : قَوْمٌ من فَرْارَةٍ وهُمُ من بَنِي مازِن بن فَرْارَةٍ
واسمه عَمْرُو بن جابر وإِسْمَاعِيلُ سُمِّيَ بالعُشْرَاءِ مَنظُورُ بن زَبَّانَ بن
سَيَّار بن العُشْرَاءِ . وهَرِمُ بن قُطَيْبَةَ بن سَيَّار الذي تَحَاكَمَ إِلَيْهِ عامرُ بنُ
الطُّفَيْلِ وعَلَقَمَةَ بن عُلَاثَةَ . ومنهم حَلَّاحَةَ بن قَيْس بن الْأَشْجَمِ بن
سَيَّار وغيرُهُم . وأَبو العُشْرَاءِ : أَسَامَةُ بنُ مَالِكٍ وَيُقَالُ : عُطَارِدُ بنُ
بِلَلِ الدَّارِمِيَّ : تابعِيٌّ مشهور . قال البخاريُّ : في حَدِيثِهِ وسَماعه من أَبِيهِ
واسمه نَظَرُ : قاله الذَّهَبِيُّ في الدِّيوان . وزَبَّانُ بالمُوحَّدَةِ ككَتَّانِ ابْنِ
سَيَّار بنِ العُشْرَاءِ : شاعِرٌ وهو أَبُو مَنظُور الذي تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ . فلو
قالَ : ومنهم زَبَّانُ كانَ أَحْسَنَ كما لا يَخْفَى . والعُشْرَاءُ : القُلَّةُ بالضم
وتَخْفِيف اللام المفتوحة . وعَشُورَاءُ بالمَدِّ وعِشَارُ وتِعْشَارُ بكسْرِهِما
أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ الْأَخِيرُ بالدَّهْناءِ . وقيلَ : هو ماءٌ . قال النابِغَةُ : غَلَبُوا
على خَبِثَةٍ إِلَى تِعْشَارٍ . وقال الشاعرُ :

لَنَا إِبِلٌ لَمْ تَعْرِفِ الذُّعْرَ بَيْنَهَا ... بتِعْشَارٍ مَرَعَاها قَسَاً
فَصَرَائِمُهُ وقال بدْرُ بن حَمْرَاءِ الضَّبِّيُّ :

وَفَيْتُ وَفَاءً لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ ... بتِعْشَارٍ إِذْ تَحْبِبُوا إِلَى
الْأَكَابِرِ وَذُو الْعُشَيْرَةِ : ع بالضمَّانِ مَعْرُوفٌ فِيهِ عُشْرَةٌ نَابِتَةٌ قال
عَنْتَرَةُ في وَصْفِ الطَّلْحِيِّمِ :

صَعَلٍ يَعُودُ بِذِي الْعُشَيْرَةِ بِبَيْضِهِ ... كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرِّوِ الطَّوِيلِ
الْأَصْلَمِ وَذُو الْعُشَيْرَةِ : ع بناحية يَنْدُبُجَ من مَنَازِلِ الْحَاجِّ غَزَوْتُهَا مَ أَيِ
مَعْرُوفَةٍ وَيُقَالُ فِيهِ الْعُشَيْرُ بِغَيْرِ هَاءٍ أَيْضاً وَضُبْطَ السَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ أَيْضاً وَقَدْ
تَقَدَّمَ . وَالْعُشَيْرَةُ مُصَغَّرَةٌ : ع باليَمَامَةِ . وعاشِرَةُ : عَلَامٌ لِلضَّبِجِ ج
عَاشِرَاتُ قاله الصَّاعِنِيُّ . والمُعَشَّشَرُ كَمُحَدِّثٍ : من أُزْتُجَّتْ إِبِلُهُ ومن صَارَتْ
إِبِلُهُ عِشَاراً أَوْ رَدَّهُمَا الصَّاعِنِيُّ واستشهد للثاني بقَوْلِ مَقَّاسِ بنِ عَمْرٍو :

حَلَفْتُ لَهُمْ بِالْخَلْفَةِ صَادِقٍ ... يَمِيناً وَمَنْ لَا يَتَّقِ الْيَفْجُرَ .
لَيَخْتَلِطَنَّ الْعَامَ رَاعٍ مُجَنَّبٌ ... إِذَا مَا تَلَاقَيْنَا بِرَاعٍ مُعَشَّشَرٍ قال

: الْمُجَنَّبُ : الَّذِي لَا يَسَ فِي إِبِلِهِ لَبَنٌ . يَقُولُ : لَيْسَ لَنَا لَبَنٌ فَنَحْنُ نُغَيِّرُ
 عَلَيْكُمْ فَنَأْخُذُ إِبِلَكُمْ فَيَخْتَلِطُ بِعَوْضِهَا بِعَوْضٍ . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْأَعْشَرُ
 : الْأَحْمَقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ يَرَوْهُ لِي ثِقَّةٌ أَعْتَمَدَهُ . وَالْعُوشَرَاءُ :
 الْقُلَّةُ وَلَا يَخْفَى لَوْ قَالَ فِيمَا تَقَدَّسَ : وَالْعُشَرَاءُ : الْقُلَّةُ كَالْعُوشَرَاءِ
 كَانَ أَحْمَرَ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ : ذَهَبُوا عُشَارِيَّاتٍ وَعُشَارِيَّاتٍ
 بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ إِذَا ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ .
 وَوَاحِدُ الْعُشَارِيَّاتِ عُشَارَى مِثْلُ حُبَارَى وَحُبَارِيَّاتٍ . وَالْعَاشِرَةُ : حَلَقَةُ
 التَّعْشِيرِ مِنْ عَوَاشِرِ الْمُصَحَفِ وَهِيَ لَفْظَةٌ مُؤَلَّدَةٌ صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَنَظُورٍ
 وَالصَّاعَانِيُّ . وَالْعُشْرُ بِالضَّمِّ : الذُّوقُ الَّتِي تُنْزَلُ الدَّرَّةُ الْقَلِيلَةُ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْتَمِعَ قَالَ الشَّاعِرُ :
 " حَلُوبُ الْعُشْرِ الشَّوْلُ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا سَرِيعٌ إِلَى الْأَضْيَافِ قَبْلَ
 التَّأَمُّلِ